[425] فحش سمعتها منه]. [171] وأرسل إليه مروان رجلا يسبه - وكان مروان (1) عاملا على المدينة، ويسب عليا كل جمعة على المنبر - فقال الحسن لرسول مروان: ارجع إليه وقل له: إني وا لا [أمحو عنك شيئا بأن] أسبك، ولكن موعدي وموعدك ا، فان كنت صادقا في سبك (2) فجزاك ا خيرا بصدقك، وإن كنت كاذبا فا أشد انتقاما (3). [172] وأغلظ عليه مروان مدة (4) وهو ساكت، ثم استنجى (5) مروان بيمينه، فقال له الحسن: ويحك أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج ؟ ! أف لك ! فسكت مروان. * * * [173] ولما صالح الحسن معاوية كتب (6) الصلح، وصورته: " بسم ا الرحمن الرحيم " " هذا ما صالح عليه الحسن بن علي (رضي ا عنهما) معاوية بن أبي سفيان: صالحه: على أن يسلم [إليه] ولاية المسلمين، على أن يعمل فيهم (7) بكتاب ا، وسنة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، وسيرة الخلفاء الراشدين، وليس لمعاوية [بن أبي سفيان]

_____ [171] الصواعق المحرقة: 139 الباب العاشر في فضائل الحسن عليه السلام - الفصل الثالث (في بعض مآثره). (1) لا يوجد في الصواعق. (2) لا يوجد في الصواعق. (3) في الصواعق: " نقمة ". [172] المصدر السابق. (4) في الصواعق: " مرة ". (5) في الصواعق: " امتخط ". [13] الصواعق المحرقة: 136 الباب العاشر في فضل الحسن عليه السلام - الفصل الاول (في خلافته). (6) في الصواعق: "..... ولما تصالحا كتب به الحسن كتابا لمعاوية..... " (7) في الصواعق: " فيها ". (*)

_____